

## 192-292) التعليق على صحيح مسلم - كتاب الطهارة

عبدالله السعد

الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وبه نستعين عليه نتوكل ونسأله الكفاية جل وعلا فهو الكافي سبحانه وتعالى. ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين - [00:00:00](#)

اما بعد فقال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وهو عبد الله بن محمد. قال حدثنا وكيع وهو ابن الجراح. هذا الذي يحكى ان - [00:00:30](#)

الامام الشافعي قال شكوت الى وكيع سوء حفظي. فارشدني الى ترك المعاصي. فترك المعاصي لا شك هذا فيه بركة وخير ومن هذه البركة والخير الحفظ والعلم وان يفتح على الانسان - [00:00:50](#)

بالخير ولذا كان الامام ابن تيمية رحمه الله اذا اشكل عليه شيء ذهب الى بعض المساجد وسجد ودعا واستغفر حتى يفتح عليه. قال حدثنا هشام ابن وهو ابن الزبير حاء وحدثني محمد بن حاتم واللفظ له قال حدثنا يحيى بن سعيد وهو - [00:01:10](#)

قال عن هشام بن عروة قال حدثني فاطمة فاطمة بنت المنذر صحابية فاطمة لا ليست صحابية زوجتي زوجتي احسنت اي نعم احسنت يروي عن زوجته يروي عن زوجته لا يعلم والله اعلم يعني شاص من التابعين - [00:01:40](#)

واتباعهم اكثر في رواية عن زوجته مثل هشام. نعم. فنسأل الله من فضله دين ودنيا نعم خير نعم نسأل الله من فضله. فهذه فاطمة زوجته وبنت عمه. نعم. فاطمة بنت - [00:02:10](#)

بنت المنذر وابن الزبير قال حدثني فاطمة قالت عن اسماء اسماء بنت ابي بكر جدة فاطمة وجدة هشام ابن عروة. زوج الزبير بنت ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عن ابي بكر - [00:02:30](#)

وعن اسماء قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت احدانا يصيب ثوب من دم الحيضة. كيف تصنع به؟ قال عليه الصلاة والسلام تحته لان دم الحيض له جرم. فتحته هذا بعد ييسه تحته. قال ثم تكبسه - [00:02:50](#)

صهوب الماء تصب عليه الماء تبلله بالماء وتقرسه تفركه. القرص الفوق. حتى يتحلل. ثم تنضحه صب عليه الماء ثم تصلي فيه. نعم فاوشدها الى هذه الاشياء الثلاثة تحته ثم تقرصه بالماء - [00:03:20](#)

بل هو تفركه ثم تنضحه تصب عليه الماء وباذن الله يطمئن. وهذا فيه ان دم الحيض النجس الدماء مثل دم الحيض لكن دم الحيض اشد له رائحة كريهة. نعم وهو اسود - [00:03:40](#)

نعم وباقي الدماء ايضا نجسة الا انه يعفى عن اليسير منها اليسير منها ان التي تصيب الثوب هذه يعفى عنها. لكثرة ما يحصل من ذلك. قال وحدثنا ابو كريب وهو محمد ابن - [00:04:00](#)

العلاقة لحدثنا ابن نمير وهو عبد الله بن نمي والهمداني قال حاء وحدثني ابو الطاهر اي احمد بن عمرو بن قال اخبرني ابن وهب عبدالله بن وهب المصوي وهذا الذي كما تقدم لنا جعل على نفسه - [00:04:20](#)

انه اذا اغتاب يصوم لم يمتنع من الغيبة يعني يقع احيانا هو عابد عابد وكان من افاضل اهل العلم فشاف انه ما عاد سواه يصوم هو عابد ويصوم فجعل على نفسه انه يتصدق اذا اغتابه يتصدق حتى يدع ذلك بالكلية - [00:04:40](#)

عندما قرئ عليه رحمه الله ما اله هو الف بنفسه كتاب يتعلق بيوم القيامة. تأثر وتوفاه الله بسبب ذلك قال اخبرني يحيى بن عبدالله بن سالم ومالك بن انس وعمرو بن الحارث كلهم عن هشام بن عوة - [00:05:10](#)

الاسناد قال وحدثنا ابو سعيد الاشد وابو قريب محمد ابن العلا واسحاق ابن ابراهيم. قال اسحاق وقال الاخران حدثنا وقيع وهو ابن الجراح قال عن الاعمش وهو سليمان ابن محوال - [00:05:30](#)

قال سمعت مجاهدا اي بن جبر المكي العالم بالتفسير يحدث عن طاووس بن كيسان اليماني الذي حج اربعين حجة قال عن ابن عباس البعض رضي الله عنه اذا اتيت الى العلم فهو عالم - [00:05:50](#)

اتيت الى الجمال فهو جميل. نعم. وحتى قال شقيق بن سلمة الاسدي قال خطب ابن عباس الناس في يوم عرفة ففسر سورة البقرة او غيرها من السور قال لو سمع ذلك التوك والدليم لاسلموا. قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين - [00:06:10](#)  
فقال اما انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير. هما يعذبان وما يعذبان في كبير اي لا يشق ولا يكبر عليهما ان يدعا. هذان هذين الذنبيين ما هما قال اما احدهما فكان يمشي بالنميمة. نعوذ بالله من ذلك. فالنميمة من كبائر الذنوب. ولذا في البخاري - [00:06:40](#)  
عندما جاء شخص وكان حذيفة جالسا ومعه اناس فقال واحد في المجلس عندما قدم هذا الشخص قال ان فلان هذا القادم قال فعشيء الى السلطان. نميمة. مثل ما هو موجود الان وفي كل جمال نعوذ بالله. فعندما جلس قال حذيفة سمعت الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لا يدخل الجنة - [00:07:10](#)

تنعم وفي رواية قتات نعوذ بالله من ذلك. وفي البخاري ايضا من استمع الى حديث اناس وهم لا بدون سماع تسمع لهم صبة في اذنيه الانك يوم القيامة. وهو الرصاص المذاب نعوذ بالله - [00:07:40](#)  
قال فكان يمشي بالنميمة واما الآخر فكان لا يستتر من بوله. لا ينتزه يتساهل هل هما مشركان هذان الرجلان يا قرايد؟ لا لا. لا لو كان مشركين كان قال عليه الصلاة والسلام واقعين في - [00:08:00](#)  
الذي هو اشد من النميمة واشد من عدم التنزه من البوت. فهما مسلمان. نعم. قال فدعا بعسيب رطب فشقه باثنين ثم غرس على هذا واحدا على القبر الاول وعلى هذا القبر الثاني واحدا ثم قال - [00:08:20](#)

لعله يخفف عنه هما يخفف لعله ان يخفف لعله ان يخفف عنهما مال لم ييبس اي ما لم ييبس العسيب. نعم وليس من السنة غوس الاشجار على القبور وانما هذا خاص بفعله خاص به صلى الله عليه وسلم. لانهم من من الذي يعلم ان - [00:08:40](#)  
هذا القبر يعذب الرسول عليه الصلاة والسلام وحي وحي من الله جل وعلا. وقد شفع لهما في التخفيف وجعل مدة كون هذا العسيب رطبا مدة للتخفيف ما لم يلبسه نعم هذا وبالله تعالى التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:09:10](#)